

## احكام النساء 71 تفسير سورة الاحزاب 1 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - 00:00:00

وعلى الله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله دائمًا وابدا ان يفقهنا واياكم ونساءكم في ديننا وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:49

صدق اذ قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فدائماً وابداً عالمة خير بالعبد طالما خير بالمرأة المسلمة ان تتجه وان يتوجه الى الفقه في الدين ولقد قال تعالى - 00:01:11

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيراً كثيرةً وما يذكر الا اولى الالباب وصدق الله اذ قال افمن يعلم انما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى - 00:01:30

انما يتذكر اولى الالباب فجدير بنا بارك الله فيكم ان نقبل على تعلم ديننا واحكام شريعتنا يرفعنا الله بذلك درجات اذ له قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - 00:01:47

تهنئاً لمن علم او عمل بما علم هنئاً له ثم هنئاً اتناول في هذا المجلس ان شاء الله تبارك وتعالى بعض الآيات من سورة الاحزاب تلك الآيات المتعلقة او المتعلق ببعضها - 00:02:08

بازوج النبي صلى الله عليه وسلم وايضاً بالمؤمنات عموماً فنساء النبي صلى الله عليه وسلم خير أسوة لنسائنا فدائماً وابداً وكما قال الله سبحانه بعد ان ذكر طائفة من اهل الصلاح من الانبياء - 00:02:27

قال اولئك الذين هدى الله تبلي هداه مقتدى فالانبياء لنا ائمة ولنا قدوة ونساء الانبياء الصالحات خير أسوة لنسائنا بارك الله فيكم يقول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة - 00:02:48

سورة الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجل ان كنت تريدين الحياة الدنيا وزينتها تعالى امتعك واسره حکوم سراحها جميلاً وان كنت تنزع الدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجراً عظيماً - 00:03:10

فلنتناول هذه الآيات والآيات التي تلتها تصدر الآيات بقول الله سبحانه يا ايها النبي وهذا نداء للنبي محمد صلى الله عليه وسلم نداء يحمل تشريفاً لهذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

فكما سبق مراراً ان الله عز وجل ما نادى النبي باسمه في القرآن ابداً بل قال يا ايها النبي يا ايها المزمل يا ايها الرسول يا ايها المدثر اما غيره من الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه - 00:03:55

فقد نودوا باسمائهم يا نوح اهبط بسلام منا وبركات يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا يا موسى اني صفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي يا عيسى ابن مريم يا انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - 00:04:16

فكل كان ينادي اما رسولنا الامين صلى الله عليه وسلم وسيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام به ختم الانبياء وختم المرسلون فلم ينادي باسمه فهذا مزيد تكريمه وتشريف لهذا النبي الامي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

وجزاء الله عنا خيراً يقول الله له يا ايها النبي قل لازواجل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فوقت نزول هذا الخطاب قال بعض اهل العلم كنا تسعه نسوة - 00:04:59

اما عن ازواج النبي عموماً قد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها وماتت قبل ان يهاجر النبي

صلى الله عليه وسلم ثم تزوجا سودة بنت زمعة - 00:05:18

ثم تزوج عائشة رضي الله عنها وتزوج كذلك حفصة وام سلمة وتزوج حق ام حبيبة التي هي رملة بنت ابي سفيان وكذلك تزوج صفية بنت حبيبيه بنت الحارت المصطلقية - 00:05:36

وكذلك صلى الله عليه وسلم تزوج زوجة ماتت في حياته الا وهي زينب بنت خزيمة رضي الله تعالى عنها وتزوج صلى الله عليه وسلم اخر ما تزوج من النساء ميمونة بنت الحارت - 00:05:57

الهلالية رضي الله تعالى عنها وهي اخر زوجة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اماء امهات ولد كان له ماريا التي يوم ابراهيم - 00:06:14

رضي الله تعالى عنها وكان ثم امة للنبي صلى الله عليه وسلم البعض عدها من نسائه من امهات المؤمنين والبعض جعلها من الاماء الا وهي ريحانة كما لا يخفى عليكم - 00:06:36

فعلى ذلك فكان للنبي صلى الله عليه وسلم نسوة ازواجا وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اباء وهناك نسوة عقد عليهن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال البعض من اهل العلم - 00:06:55

ولكن لم يتم الزواج بهن كالكلابية التي قالت اعوذ بالله منك فقال لها قد استعذت بمعاذ الحق باهلك وكبنة الجون ايضا التي ابت ان تمد يدها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

وكذلك اميمة بنت شراحيل التي امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا اسید ان يكسوها راقيين وان ترجع الى اهلها فهذا على وجه الاجمال وضع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:29

خديجة رضي الله عنها وكما سلف كانت تكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر عاما وخمس عشرة عاما كان النبي صلى الله عليه وسلم عندما تزوجها يبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما - 00:07:47

وهي كانت تبلغ من العمر اربعين عاما ومع ذلك تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وكانت انداك سيدا تزوجت رجلين قبل النبي صلى الله عليه وسلم واحدا تلو الآخر - 00:08:06

نرجع الى الايات يقول الله سبحانه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعنا واسرحون سراحنا جميلا وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما - 00:08:25

هذه ايات التخيير كما لا يخفى عليكم وذلك ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يستكثرنه من النفقه ان يطلبون منه صلى الله عليه وسلم مزيدا من النفقه كان ينفق عليهم - 00:08:50

ولكن كانت النفقه في يد النبي ان اذاك قليلة فكان ينفق على قدر ساعته فاستقلت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم النفقه التي ينفق عليهم يقول جابر ونحوه في حديث عائشة رضي الله عنها - 00:09:08

ان محاصله ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم جلسنا حوله يستكثرنه من النفقه ويتكلمن كثيرا يطلبون النفقه زائدة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت فجاء ابو بكر رضي الله عنه - 00:09:30

كي يستأذن في الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يؤذن له ثم جاء عمر يستأذن في الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يؤذن له هو الآخر - 00:09:52

ثم وبعد برهق اذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل وحول النبي صلى الله عليه وسلم نساوه قال فريق من العلماء وذلك قبل نزول اية الحجاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم - 00:10:06

كان ساكتا صلى الله عليه وسلم وحوله النسوة يستكثرنه من النفقه فلما دخل ابو بكر وعمر سكتت النسوة والنبي ساكت ايضا فاراد عمر ان يدخل السرور على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:26

وان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الكلمات فقال يا رسول الله لو رأيت يا رسول الله زوجتي وقد جاءت تستذكرني النفقه فقمت اليها فوجئت عنقها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:10:45

ها هن من حولي يستكثرن النفقه فلما قال النبي ذلك قام عمر الى حفصة فوجئ فوجها او كاد ان يضرها وقام ابو بكر الى عائشة رضي الله عنها اراد ان يضرها - 00:11:06

فمنعهما النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت آية التحذير التي بين ايدينا الان يا ايها النبي قل لازواجك ان كتن تریدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعنك واسرحكن سراحها جميلا اي اعطيك المتعة - 00:11:22

المستحقة لكم وافارقك بالمعروف فتعالينا امتعنك واسرحكن سراحها جميلا والتسریح المراد به الطلاق والمتعة معروفة للمرأة المطلقة كما لا يخفى عليكم اذ الله قال في كتابه الكريم وللمطلقات ما تهان بالمعروف حقا على المتقيين - 00:11:47  
وقال للمطلقات متاع بالمعروف حقا قال المحسنين وهذه المتعة تكون على قدر السعة ولكن في زمان مثل زماننا الذي خرب فيه الزمم تدخل القضاة لتحديد قدر المتعة لما كان المطلق - 00:12:17

كثيرا ما يريد الاضرار بالمطلقة بالمرأة المطلقة فيبخسها الحق ولا يعطيها المتعة فتدخل القضاة لتحديد قدر هذه المتعة. والا ففي الكتاب العزيز لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه - 00:12:38

فلينفق مما اتاها الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها س يجعل الله بعد عسر يسرا قد ورد ان الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم طلق امرأة من نسائه كان يحبها جدا وكانت تحبها الاخرى - 00:12:58

حبا شديدا لما اظهرت الشماتة بقتل علي والد الحسن فقالت للحسن لما قتل ابوه هنئا لك بالخلافة يا حسن واظهرت شماتة بمقتل علي تفارقها الحسن بن علي ولكنه متعها بمتاع ضخم هائل من المال - 00:13:18

متعها باربعين الف دينار فنظرت الى المتاع قائلة متاع قليل من حبيب مفارق اتم الفراق فالحاصل ان المتعة مشروع خاصة للزوجة المدخول بها الزوجة المدخول بها اما الزوجة التي لم يدخل بها ففي شأن متعتها النزاع - 00:13:39

والاكثر من العلماء يقولون لها نصف الصداق يقوم مقام المتعة والله اعلم قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كتن تریدن الحياة الدنيا وزينتها - 00:14:03

ان كتن ترغبن في الدنيا وما فيها من زينة ومتاع وما فيها من مساكن فسيحة وما فيها من ملبس وسیر ومطعم وغير الى غير ذلك فهذه ليست استطاعتني الان هذه ليست استطاعتني - 00:14:22

عليها ومتعنك واسرحنك اي افارقك بالمعروف وهذا الذي للمرأة من زوجها. امساك بمعرفة او تسریح باحسان الرجل ليس مخير بين اساءة المعاشرة وبين احسانها بل لزاما عليه ان يحسن معاشرة الزوجة - 00:14:43

لقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم فامساك بمعرفة او تسریح باحسان ولقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف فليس الرجل بمخير بين الاساءة والاحسان بل لزاما عليه ان يمسك بمعرفة ان شاء ان يمسك - 00:15:07

وان شاء ان يفارق فليفارق باحسان قال الله سبحانه وتعالى كتن تریدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعنك واسرحنك سراحها جميلا هنا ومن هنا استنبط العالمة ابن حزم الاندلسي - 00:15:29

رحمه الله تعالى حكما للطلاق المعلق بانه لا يقع وهذا رأيه ومذهبه وذلك لأن الله لم يقل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لازواجك ان كتن تریدن الحياة الدنيا وزينتها فانتن طوالك - 00:15:52

انما قال ان كتن تریدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا فرد الامر ثانية الى الزوج الذي هو اخذ بالساق والذي بيده كلمة الطلاق باذن الله قال تعالى فتعالينا امتع قال تعالى قل لازواجك ان كتن تریدن الحياة الدنيا وزينتها - 00:16:09

فتعالين امتعنك واسرحنك سراحها جميلا اي تسریحا بالمعروف تسریحا حسنا وان كتن تریدن الله ورسوله والدار الاخرة اي وان صبرتن معی ابتغاء وجه الله وابتغاء ثواب الله وابتغاء الاجر والثواب في الآخرة - 00:16:34

وان كتن تریدن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما لما نزلت هذه الایات الكريمات بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخییر ازواجه فبدأ بعائشة رضي الله عنها - 00:16:58

فقال لها يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا تتعجل حتى تستشيري ابواك يعني لا تعطيني الرأي الان انما اذهبی واستشيري ابا بكر

واستشيري امك ام رومان يا عيشة - 00:17:21

اني عارض عليك امرا فلا تعجل حتى تستشيري ابواك قالت وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان ابواي لم يكونا يأمران بفراقه قالت فقلت فيما استشير ابواي يا رسول الله - 00:17:44

فتلا عليها هذه الآيات التخيير فقالت يا رسول الله اوفي هذا اتشير ابواي فاني اختار الله ورسوله والدار الآخرة ولكن يا رسول الله لا تخبر امرأة من نسائك بالذي اختerte يا رسول الله - 00:18:06

قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل لم يبعثني معنفا ولا متعنتا ولا تسألني امرأة منهن الا وخبرتها بالذى اخترتىه فارادت عائشة رضي الله عنها الا تعلم سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:28

رأيها في آية التخيير ولكن النبي عليه الصلاة والسلام لما اتت عائشة تريد ان تستأمنه على هذا السر افادها انه سيخبر النساء اذا سأناه عن ذلك صلى الله عليه وسلم - 00:18:49

فالحاصل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير عائشة رضي الله عنها فاختارت عائشة رضي الله عنها الله ورسوله والدار الآخرة ثم اتجه النبي صلى الله عليه وسلم الى تخيير سائر النساء - 00:19:05

فكليهن عند نزول هذه الآية الكريمة اخترنا الله ورسوله والدار الآخرة كل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللواتي كن متواجدات عند نزول هذه الآية الكريمة اخترنا الله ورسوله والدار الآخرة - 00:19:24

وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى عليهم بلا شك قال تعالى وان كنت تزيدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما. قال بعض العلماء ووجه الاحسان هنا ان اختيار الله ورسوله اختيار الله ورسوله والدار الآخرة - 00:19:45

هذا نوع من انواع الاحسان الذي يستجيبه الشخص لنفسه الذي يستجلبه الشخص لنفسه سم قال تعالى يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا - 00:20:11

هذا وبعد ان اخترنا الله ورسوله والدار الآخرة جاء التحذير من نقد الغزل ومن مخالفة هذا الاختيار فقال سبحانه وتعالى يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة اي وقد اخترتن الله ورسوله والدار الآخرة - 00:20:31

فلذلك توابع من يأتي منك بفاحشة مبينة ما المراد بالفاحشة المبينة قال كثيرون من اهل العلم يعني سوء الخلق يعني التطاؤل وسوء الخلق او النشوذ وسوء الخلق كما قال فريق من العلماء - 00:20:54

وعلى فرض انه اريد بالفاحشة المبينة الشيء المكره فان الشرط لا يقتضي ان يقع الشرط ليس بالازم ان يقع بل الله سبحانه وتعالى قال لان اشركت ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:16

لم يكن ليشرك ف قال الله عز وجل عن سير الانبياء ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. وما كان الانبياء من فضل الله عليهم ما كانوا ليشركوا كما قال تعالى ايضا - 00:21:37

قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبادين. اي اول العبادين لذلك الولد ويستحيل ان يكون لله عز وجل والله تعالى اعلم فقوله تعالى من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين كما قال ابن عباس رضي الله عنهما ما كانت امرأة نبي لتزنني - 00:21:56

فالمراد عند الكثيرين من العلماء كما اسلفت بالفاحشة المبينة النشوذ وسوء الخلق عافانا الله واياكم. وحاشى امهات المؤمنين ان يصدر منهن ذلك قال تعالى يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة - 00:22:22

يضاف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا. هنا اجمال في ذكر النساء ولم تتسمى نساء النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الله عز وجل فلم يذكر اسم زوجة من زوجات النبي - 00:22:44

صلى الله عليه وسلم في كتاب الله بل ولم يذكر اسم امرأة في كتاب الله عز وجل الا مريم قال بعض العلماء من الحشمة الا يمتهن اسم المرأة في المجامع - 00:23:02

من الحشمة والوقار الا يمتهن اسم المرأة في المجامع اما ما ورد عن عائشة رضي الله عنها من تسميتها وذلك لروایتها جملة من الاحاديث جملة من الاحاديث عن رسول الله - 00:23:17

صلى الله عليه وسلم فلمعنى لفائدة وهي بس العلم الشرعي وكذلك ما ورد عن تسميات لسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لما يستتبع ذلك من بتهن للعلم الشرعي والا في الجملة اسم المرأة يستحب عدم اظهاره - 00:23:33

لما قد يصاحب ذلك من الامتحان والله اعلم قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاف لها العذاب ضعفين لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى اكرمهن بالزواج بهذا النبي - 00:23:57

وذلك منقذة كبيرة عظيم ينفي ان تقابل بالشكرا وان تقابل بالعرفان وان تقابل ب الثناء على الله عز وجل والاحسان الى هذا النبي الكريم فإذا قبلت بعكس ذلك فكما هو معلوم ان العقوبات قد تتضاعف لقرائن تحتف بالمسائل - 00:24:19

وهذا اصل عليه جملة من الدلة العقوبة قد تتضاعف لقرينة من القرائن. وكذلك الشواب قد يتضاعف لقرينة من القرائن فمثلا في باب الثواب قال صلى الله عليه وسلم الصدقة على القريب صدقة وصلة. لها اجران - 00:24:42

والصدقة على البعيد صدقة فإذا تصدقت بجنيه على قريب محتاج وتصدقت بنفس الجنيه على بعيد محتاج لك اجران على القريب ولك اجر واحد على البعيد وكذلك في باب التضييف للقرائن المحتففة بالمسألة - 00:25:05

صلوة الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقرينة المكان تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد والصلاه في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد - 00:25:28

والصلاه في المسجد الاقصى تعدل خمسه مائة صلاه فيما سواه من المساجد فتضاعفت الاجور لامور ولقراء تحتف بالعمل نفسه فمسلا الذنب في مكة ليس كالذنب في غيرها. اذ الله يقول في شأن البلد الحرام عموما - 00:25:46

ومن يرد فيه بالحاد بظلم ندقه من عذاب اليم وكذلك ها هنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان اتينا بفاحشة مبينة وحاشاهن من ذلك ان قدر واتين بذلك يضاف - 00:26:09

لهن العذاب ضعفين قال عليه الصلاه والسلام ايضا وذلك في بيان تضييف العقوبات بسبب قرائن تحتف قال عليه الصلاه والسلام في بيان كبير جريمة الزنا بحليلة الجار قال في بيان اكبر الكبائر - 00:26:27

وان تزاني حلية جارك وفي حديث اخر لان يزني الرجل بسبعين ابيات او بتسعه ابيات ايسر من ان يزني بحليلة الجار فالعقوبات تتضاعف للقرائن المحتففة قال تعالى يا نساء النبي - 00:26:51

من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا اي وكان هذا التضييف على الله عز وجل سهلا هينا يسيرا قال تعالى في المقابل ايضا كما ان العقوبات تتضاعف اذا صدرت - 00:27:10

منهن معاصر او كبار كذلك في المقابل الحسنات تتضاعف قال تعالى ومن يقنت منك لله ورسوله وتعمل صالحا اما قوله تعالى ومن يقنت اي ومن يطيع ومن يقنت منك لله ورسوله - 00:27:33

وتعمل صالحا اي تطيعوا الله ورسوله وتتردف ذلك بعمل الصالحات وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ان يتضاعف لها الاجر اذا هي اطاعت ربها واطاعت رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:27:55

نؤتها اجرها مرتين هنا استلزم الامر عمل الصالحات وذلك في قوله تعالى ومن يقنت منك لله ورسوله وتعمل صالحا هنا عمل الصالحات مع الطاعة وهذا من باب العطف احيانا اقعد في الخاص على العام والعام على خاص - 00:28:23

فلزاما من العمل الصالح قال تعالى نؤتها اجرها مرتين واذا قول النبي صلی الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه صلی الله عليه وسلم وامن به - 00:28:47

ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمتها فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها وعبد ادى حق الله وحق ما وليه ليس الحديث بقاصر على هؤلاء الاصناف الثلاث. اعني ليس التضييف بقاصر على هؤلاء الثلاثة. بل - 00:29:08

هناك اقوام اخرون تتضاعف لهم الاجور كما سمعتم من قول الله عز وجل ومن يقينط منك لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين. وهذا يجرنا الى امر المهم في ديننا حاصله - 00:29:32

ان الاحكام الشرعية لا تؤخذ من حديث واحد بل نجمع الوارد كله من الاحاديث في هذا الباب ونشئ حكما ينتظم كل هذه الدلة

الواردة في هذا فمثلاً عمر يقول رضي الله عنه وافتقت ربي في ثلات - 00:29:54

ويذكر ثلاث مسائل. وبالاستقراء نرى ان عمر رضي الله عنه وافق ربه بالاسانيد الصحاح في ست مسائل في ست امور كاسارة بدر  
واية الحجاب وعسى ربه ان طلcken ان يبدل خيراً منك و الصلاة على المنافقين واتخاذ - 00:30:18

مقام ابراهيم مصلى الى غير ذلك فنجتمع الادلة الواردة في المسألة كلها وننشئ حكماً يجمع كل هذه الادلة. مثلاً او مثال اخر ما ورد  
عن النبي عليه الصلاة والسلام من ان الذين تكلموا في المهد ثلات - 00:30:42

وبالاستقراء عن رسول الله ايضاً صلى الله عليه وسلم نرى ان الذين تكلموا في المهد فوق الثلاثة فلابد من جمع كل الادلة الواردة في  
الباب. مثال اخر في صفة صلاة النبي محمد صلی الله عليه وسلم. لا نجتزو بحديث واحد في وصف صلاة النبي محمد عليه الصلاة  
والسلام - 00:31:01

فالرسول صلی الله ايا صلی الله عليه وسلم في شأن الصلاة في جملة من الاحاديث فاذا جئنا نصف صلاة رسول الله صلی الله  
عليه وسلم فنجتمع الوارد عن رسول الله في الموطن الواحد. ماذا نقول في السجود؟ نرى اذكاراً متعددة. ماذا نقول في الركوع؟ نرى  
اذكاراً متعددة. احياناً الهيئات تختلف - 00:31:23

او تتتنوع عفواً احياناً الاذكار تتتنوع وكل هذا ليس بتضاد بل اختلاف تنوع كما يقول اهل العلم رحمهم الله تعالى فعلى ذلك قولوا  
مكرراً لابد من جمع الاحاديث كلها في المسألة الواحدة - 00:31:48

وانشاء حكم ينتظم الادلة كلها. فنخرج حينئذ باستقرار اكثراً وثبات اكثراً والله تبارك وتعالى اعلى واعلم ولذلك امثلة طويلة طويلة  
بارك الله فيكم ارجع الى التأويل فيقول الله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله - 00:32:09

وكما لا يخفى عليكم بارك الله فيكم ان الكلمة من كلمات القرآن تتعدد معانيها ولكن يفهم معناها من الذي وردت فيه وهذا امر مهم  
لزاماً ان يفهم الكلمة من القرآن الكريم - 00:32:34

تتعدد معانيها ويفهم معناها من السياق الذي وردت فيه. فكلمة يقنت على سبيل المثال لا جملة من المعاني. القنوت بالباء بعد الواو  
يطلق على الطاعة بهذه الاية والقنوت ايضاً بالباء بعد الواو يطلق على الدعاء. كان النبي يقنت في صلاة الصبح مثلاً - 00:32:52

والقنوط يطلق على السكوت ومنه حديث زيد بن ارقم رضي الله عنه كان احدنا يكلم الاخر في الصلاة فنزلت وقوموا لله قانتين  
فامروا بالسكوت والقنوت يطلق على طول القيام في الصلاة. ومنه حديث النبي محمد صلی الله عليه وعلى الله وسلم - 00:33:20

افضل الصلاة طول القنوت اي طول القيام فيها ومنه قوله تعالى امن هو قانت اباء الليل ساجداً وقائماً ساجداً وقائماً فعموماً الكلمة  
الواحدة من كتاب الله تتعدد معانيها ويفهم المعنى من السياق الذي وردت فيه تلك الكلمة. ولذلك امثلة كثيرة جداً - 00:33:46

جداً ككلمة الامة مثلاً قال الذي نجا منها والذكر بعد امة اي بعد زمن عدد من السنوات او عدد من الشهور كذلك قول الله سبحانه  
وجد عليه امة من الناس يسقون. اي جماعة وكذلك قول الله سبحانه ان ابراهيم كان - 00:34:15

اما اي رجلاً رشيداً عاقلاً وكذلك قول الله سبحانه ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. قيل المعنى ان هذه ملة  
واحدة وانا ربكم فاعبدون قال تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله - 00:34:37

وتعمل صالحاً تعمل صالحاً. ما جزاها؟ ما مصيرها؟ تلك التي اختارت الله ورسوله. والدار الآخرة ما جزاها؟ ما مصيرها تلك التي  
زهدت في الدنيا؟ وزهدت في متعها الفان الباقى واثرت الدار الآخرة واثرت مرضاه الله ورسوله. قال تعالى ومن يقنت منكن لله  
ورسوله - 00:35:02

وتعمل صالحاً نوتى اجرها مرتين واعتدى لها رزقاً كريماً. رزقاً كريماً منه مرافقة النبي صلی الله عليه وسلم في مرتبة الوسيلة مرافقة  
النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي له منزلة هي الوسيلة في الجنة منزلة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله يرجوها الرسول لنفسه. قال فريق  
من علمائنا - 00:35:33

عن الرسول ازواجه اذ هم اهل بيته عليهم رضوان من الله عز وجل فلهن الدرجات العلى ولهن مع رسول الله النعيم المقيم لهذا من  
الرزق الكريم الذي ذكر الله في كتابه - 00:36:03

وقوله تعالى واعتنى لها رزقاً كريماً. معنى اعتقدنا اي اعتقدنا من العلماء من استدل بذلك على ان الرزق الكريم معد ومهيأ من الان الرزق الكريم معد ومهيأ من الان للعاملات بالصالحات للمؤمنات القانتات. بل - [00:36:21](#)

المؤمنين عموماً وللمؤمنين عموماً فالجنة موجودة معدة لاهلها الان تنتظروهم حين قدومهم وكذلك عياداً بالله وعافانا الله واياكم النار معدة لاهلها تنتظروهم وتتغفظوا عليهم ودللت على هذا ادلة كثيرة جداً. ادلة كثيرة على ان الجنة معدة - [00:36:47](#)

الان وكذلك النار معدة لاهلها الان. من كتاب الله ادلة ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادلة. قال تعالى في سنته اقال تعالى في الحديث القدسي اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:37:21](#)

ولا خطر على قلب بشر. فقوله اعددت دليل على انها معدة. والمؤمن في قبره يأتيه من طيب الجنة. ويأتيه بريح الجنة فيقول رب اقم الساعة وكذلك الكفار ان اعتقدنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا ويغاثوا بما كالمهل الايات - [00:37:45](#)

وقال ايضاً عليه الصلة والسلام وهذا يستدل به على ان الجنة معدة ومهيئة من الان قال صلى الله عليه وسلم ارواح المؤمنين او نسم المؤمن طائر تعلق في الجنة يسرح فيها كيف يشاء. وفي ارواح الشهداء - [00:38:12](#)

ارواحهم في حوصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاء فقال تعالى ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون الايات قال تعالى واعتنى لها رزقاً - [00:38:32](#)

كريمة فاعتنى لها رزقاً كريماً اكرر دليل على ان الجنة معدة مهيئة الان وقد شرم ريحها انس بن النضر كما قال سعد بن معاذ يوم احد فلقيني انس بن النضر - [00:38:51](#)

فقال يا معاذ يا سعد يا سعد الجنة والله يا سعد اني اشم ريحها من وراء احد فتقدم وقاتل حتى قتل رضي الله تعالى عنه قال تعالى واعتنى لها رزقاً كريماً. ثم تواصل الخطاب - [00:39:12](#)

يا نساء النبي يا نساء النبي لستن واحد من النساء ان اتقين لستن في الفضل ولا في المنزلة واحد من النساء ان اتقين الله واطعنن الله واطعنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:33](#)

لستن واحد من النساء الفضل في المنزلة الكريمة فاجركن يتضاعف عليكن رضوان الله عز وجل يا نساء النبي لستن واحد من النساء ان اتقين اي اتقين الله اي جعلتن بينكن وبين عذاب الله وقاية - [00:39:56](#)

ان اتقين ايضاً اي ان اطعنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخضعن بالقول لا تتكلم امرأة منكן مع الرجال الاجانب بتترقيق الصوت كما تتكلم مع زوجها الذي احله الله لها - [00:40:22](#)

لا تتكلم امرأة منكן يا نساء النبي مع الرجال الاجانب كما تتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسوة المسلمات تبع لنساء النبي صلى الله عليه وسلم فلا تخضع امرأة مسلمة بالقول - [00:40:44](#)

لرجل اجنبي لا يحل لها لا تخضع له بالقول امثالاً لامر الله والعبرة بعموم الالفاظ فلا تخضعن بالقول وكذلك فان الله سبحانه قال في اية هي اعم بالمؤمنات بشأن التعريض بالخطبة للمتوفى عنها زوجها - [00:41:04](#)

ولكن لا تواعدهن سراً الا ان تقولوا قولـاً معروفاً فللمرأة طرائق في الخطاب مع زوجها ترقق له الكلام تتدلـل له لكن مع الرجال الاجانب لا تخضع ابداً بالقول فان الله عز وجل نهى عن ذلك - [00:41:30](#)

قال تعالى فلا تخضعن بالقول طيـاط مع الذي في قلبه مرض فلنـسـاء طرائق في التـحدـيـث نـسـتـقـيـها من كـتابـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـنـسـتـقـيـهاـ منـ سـنـةـ نـبـيـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ - [00:41:51](#)

في كتاب الله نرى كيفية تخاطب الرجل مع المرأة نرى النبي الله موسى عليه السلام يسأل المرأتين سؤالاً موجزاً مختصراً ما خطبكما قالـاـ وـبـجـازـةـ فيـ اللـفـظـ لـاـ نـسـقـيـ حتـىـ يـصـدـرـ الرـعـاءـ - [00:42:12](#)

وابونا شيخ كبير اي لا تلمنا لكوننا خرجنا ولكن خروجنا لكون اباً شيخ كبير فالاسلوب مع الاجانب ليس كالاسلوب مع الزوج قال تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:42:31](#)

فليس الناس كلهم بطبيعتهم من الناس من هو طيب القلب ومنهم من هو فاجر قلبه فاجر من الناس من هو طيب وعلى سجاياه وعلى

نواياه الطيبة ولكن ثم فجرة. اذا وجدنا من المرأة ترقيقا للخطاب - [00:42:52](#)  
ترقيقا في الخطاب ظنن بها كل سوء. ظننا بها اظن بها كل سوء. وظنوا بها كل مكره اذا رأوها ترقص خطابها وترقب كلامها ظنوا انها تريده منهم ما يريد ما تريده المرأة من زوجها - [00:43:13](#)

عيادا بالله. فلزاما على المرأة المؤمنة التقية ان تحافظ على نفسها وان تمثل امر ربيها سبحانه وان تتأنى بالنسبة المؤمنات الصالحات الطيبات ان تتأنى بنساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم اما وقد امرهن الله بقوله - [00:43:34](#)  
فلا تخضعن بالقول والعلة مشتركة في قوله فيطمع الذي في قلبه مرض ومريض القلب اذا كان مريض القلب مرضه يمتد الى ان يطمع في ازواج النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن ثم هناك مرضى للقلوب - [00:43:58](#)

طمعن جد في غير نساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم فجدير ثم جدير بالمرأة المؤمنة التقية التي ترجو اليوم الاخر التي تخشى ربها سبحانه وتعالى الا تفتتن الناس الا تفتتن الرجال فهي اثمة بتلك الفتنة. وكما لا يخفى عليكم - [00:44:18](#)  
ان الله جل ذكره صدر في العقوبات في سورة النور الزانية والزاني. فقدمت الزانية على الزاني عيادا بالله من هذه ومن تلك لكونها تطمعه في نفسها وتجره اليها بفتنتها له بتبرجهها - [00:44:43](#)

بتركيا للكلام بغير ذلك من اساليب الاغواء ومن مكاييد الشياطين شياطين الانس والجن قال تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض هناك اقوام في قلوبهم مرض كانوا في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:05](#)  
وفي سير الازمان ولقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فإذا برجل ينظر من ثقب في باب النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى الرسول من ثقب الباب والنبي في داخل البيت - [00:45:31](#)

فالتفت النبي فرأه ينظر من الثقب فتناول مشقصا ليطعنه به صلى الله عليه وسلم وقال لو اعلم انك تنظرني لفؤات عينك اذا كان هذا الجاهل في زمن الرسول لم يتورع - [00:45:50](#)

من ان ينظر من ثقب الى النبي ومع اهل بيته صلى الله عليه وسلم فلان يحدس مثل هذا في هذه الازمان المليئة بالفتنة المليئة بالموبقات فهذا من باب اولى وهذا ادعى الى ان تحافظ المرأة على نفسها - [00:46:10](#)  
محافظة اكثرا واعظم وذلك لما يحيط بها من اقوام قلوبهم قلوب ذئاب في جثمان انس والعياذ بالله يتلطف للمرأة كالحمل الوديع فاذا تمكنا افسد في الارض افسادا فجدير بكل امراة - [00:46:29](#)

تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحافظ على نفسها وان تستر على نفسها ثم طرائق الاجرام في هذه الايام تختلف وتخالف وتخالف فتكون المرأة تتكلم وهو يسجل لها كلامها اما في هاتف محمول واما في مسجل صغير في جيفه في مخبأ - [00:46:50](#)  
يفضحها بهذا الكلام فضلا عن ذلك كله فان الله يكتب ما يبيت القوم يكتب وتكلب ملائكته ما تتكلم به النساء ولا وما يتكلم به رجال.  
فاذا علمت تلك الخاضعة بالقول - [00:47:13](#)

ان الفاظها تسطر وتكلب كما قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ما رقت خطابها ولا خضعت بقولها. اذا علمت قول الله عز وجل ما يلفظ من قول - [00:47:31](#)

الا لديه رقيب عتيد ما بعث في قوله ولا تجاوزت الحد الذي حده الله تبارك وتعالى لها فكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستتر فالكلمة الصغيرة تكتب كما ان الكلمة الكبيرة تكتب قال تعالى - [00:47:52](#)

في كتابه الكريم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال تعالى ها هنا فلا تخضعن بالقول فيطمع اي فيطمع في يكن الذي في قلبه مرض وكما اسلفت فقلوب الناس - [00:48:16](#)

تخالف في مداخلها وليس الامر كما يقول القائل كل الناس طيبين لا بل الله قال فريق في الجنة وفريق في السعير وقال افجعل المسلمين كال مجرمين؟ فهناك مسلم وهناك مجرم. وقال تعالى ام نجعل - [00:48:38](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفحار فهناك طائف وجوه رزقهم الله ايمانا في قلوبهم واقوام اخرون قلوبهم مليئة بالامراض وبالاوبيه وبالقاذورات عيادا بالله من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قسم اموالا

ولم يعطي رجلا فاضلا منهم يقال له عمرو ابن تغلب فقال كان عمرو بن تغلب وجد في نفسه شيئاً. لماذا اعطى النبي صلى الله عليه وسلم غيره؟ ولم يعطه وما هم - 00:49:26

افضل منه في الايمان فقال النبي عليه الصلاة والسلام ولم يكن عمرو بن تغلب تكلم بهذا. قال عليه الصلاة والسلام اني اعطي اقواما اتألف قلوبهم لضعف ما فيها من ايمان - 00:49:44

واكل اقواما الى ما اعلمه في قلوبهم من خير. او لما في قلوبهم من خير منهم عمرو ابن تغلب. فالحاصل بارك الله فيك ايتها الاخت الكريمة بارك الله فيك ايتها الزوجة. بارك الله فيك ايتها البنت ايتها الام ايتها العمة ايتها الخالة. بارك الله فيك ايتها - 00:50:02  
مسلمه حافظي على نفسك لا تخضعي بالقول لرجل اجنبي امامك الزوج رققي له في الخطاب كيف تثنين ولا تخضعي لاجانب بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقولي كما قال الله سبحانه - 00:50:25

قولا معروفا وفقنا الله واياكم لكل خير وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والى راحة قصيرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه نستقبل بعض الاسئلة بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ممكن اسأل حضرتك سؤال يا شيخ؟ ان شاء الله افضلني. آآانا والدة - 00:50:44

يقالى خمس شهور هم. بقى لي سبع شهور. الحيض اه اه قطعتنى خمس شهور وبقالى شهرين نازل علي حيض دمي حيض ما بيفصلش غير تلت اربع تيام بس يعني مستمر النزول؟ اه مستمر بالذيبط. من مدة شهرين؟ اه بقى له شهرين. يا دوب يقطع تلات تيام اربع تيام. وبعد كده يستمر على طول - 00:51:11

نعم لون الدم لون دم الحيض؟ لونه اه دم الحائط بالذيبط كان ينصح ان تعرضي نفسك على طبيبة ان ذكرت ان هذا الدم دم حيض تمنى او دم حد تمنى عن الصلاة بس لا اظن دم حي انما استحاضة - 00:51:38

اه. اذهبى الى طبيبة تحدد لك وقت حيضتك من وقت استحاضتك فلو ندم الحيض معروف تعرفه النساء سل النساء عن لون دم الحيض ده منكريه ورائحة يميل الى السواد لانه يستحيل ان يتواصل بك دم الحيض لمدة شهرين - 00:51:57  
يستحيل ان يتواصل بك دم الحيض لمدة شهرين فستكون استحاضة واستحاض معناها ان عرق مقطوع ينزف دما فلون دم الجروح احمر قاني ولون دم الحيض اسود كريه الرائحة كما هو معلوم - 00:52:17

فان كنت من اهل التمييز ميزي الدم الاسود كريهة رائحة الذي هو دم الحيض وامتنع عن الصلاة وامتنع عن الصيام وامتنع عن الجماع في الفترة التي ينزل فيها دم الحيض وبعد ان تذهب مده - 00:52:36

اغتسلي وصللي واستأنسي في ذلك برأي طبيبة والله اعلم السلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا شيخنا الجليل؟ الحمد لله بارك الله فيك. كل عام وانت بخير. وانت طيب. خيرا. واياك بارك الله فيك. اه بقول حضرتك ايه - 00:52:53  
نعم. بالنسبة نعم الله عليك. بالنسبة للتدخين هل التدخين ينقض الوضوء التدخين لا ينقض الوضوء لكن كما تعلم لا خير فيه اه. بارك الله فيكم. جزاكم الله خير. واياكم السلام عليكم - 00:53:11

سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله اه لو سمحت يا شيخ انا انا بس كان لي استفسار عند حضرتك نعم. الو. ايوا نعم ما الاستفسار؟ آآ دلوقتي يا شيخ يعني انا عارفة ان حكم النمس والمتنمية اللي عندي - 00:53:29

بس انا كنت سمعت الشيخ قبل كده برضه كان على قناة الناس وقال ان هو لو الشعر كثيف قوي ممكن تنضيف من تنضيف يعني مش مش ناخد منه هو بس يعني مجرد تنضيف. اه ده كده يصح ولا ما يصحش؟ اذا كان تنزيقا بالازالة تزييله تنزع عليه حرام. اه - 00:53:44

حرام وكبيرة اه. اذا كان بالازالة لان النمس ازالة شعر الحاجب ومن العلماء من قال شعر الحاجب والجبين والوجه عموما باستسناء اللحية والشارب. اه. اذا كان بالازالة يحرم بارك الله فيك - 00:54:04  
السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه من فضلك عايزه اسأل على النقاب وهل امهات المؤمنين رضي الله

عنهن كانوا يرتدينوا ولا لا؟ وآ الدليل آ لو سمحت ان القرآن او السنة. شكرنا. عفوا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول - [00:54:21](#)  
فنساء النبي كن يرتدين النقاب كن يرتدين النقاب بل والحجاب بلا شك وستر الوجه بلا شك وقول الله تعالى وسيأتي واذا سأتموهن  
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وكذلك عائشة رضي الله عنها قالت - [00:54:39](#)

لمارأيت صفوان ابن المعطل خمرت وجهي بجلبابي خمرت وجهي بجلبابي اي غطية وجهي بجلبابي. واسماء تقول فضلا عن امهات  
المؤمنين كنا اذا حاذينا الركبان اسدلت احدانا جلبابها على وجهها - [00:54:59](#)

فاما جاؤنا الركبان كشفت احدانا جلبابها عن وجهها. ولقد قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين قل لازواجك  
وبناتك ونساء المؤمنين يذين عليهم من جلابيبهن والادنان فسره عبيدة السلماني - [00:55:18](#)  
التابعى الجليل بتغطية الجسم كله والوجه وابراز العين اليسرى والله اعلم السلام عليكم السلام ورحمة الله نعم ياشيخ اريد ان اسألك  
سؤال. سل اه تاجر يسأل عن احذية قاع - [00:55:46](#)

ومكتوب عليها اسم الله من الاسفل فيسأل حكمها وكيف يتخلص في بقية الذي عنده؟ وجزاكم الله خيرا لا تبعها بهذه التوصيفة لا  
تبعها بهذا الوصف الذي ذكرت لانك مستمتعن اسم ربك سبحانه وتعالى - [00:56:05](#)

ولكن كيفية التخلص يمكنك ان تمحو لفظ الجلالة من اسفل بمبرد او باي شيء حتى لا يكون في محل امتهان ثم تباع بعد محو لفظ  
الجلالة منها والله اعلم. ولكن اذا وجدتها بعد ذلك بهذه المثابة تباع فلا - [00:56:23](#)

هي ابدا بارك الله فيك السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ازي حضرتك ياشيخ مصطفى؟ الحمد لله. ربنا يبارك لنا في  
علمك يا رب. واياكم. ويرجع لنا الشيخ محمد حسان بالسلامة. امين يا رب. عزيزین نسأل حضرتك بعد اذنك سؤال. هم. اه في واحدة -  
[00:56:46](#)

انا موڤيانى بالسؤال دون بتقول ان هي بقى لها دلوقتي حوالي تقريريا تسع سنين منفصلة هي وزوجها عن بعض بس مش انفصالت  
بالطلاق انما هي كل واحد فيهم آ قاعد في شقة معينة يعني في البيت - [00:57:03](#)

وما لهمش علاقة ببعض خالص ما فيش علاقة بينهم نهائيا بسبب ان زوجها في بداية زواجهم يعني كان بيهمينها كتير وكده وبيبدرها  
كتير وكان آ يعني والعياذ بالله شارب للخمر وكده - [00:57:18](#)

وكان بيحصحب نساء نعال المهم السؤال ما السؤال؟ اه هي بتسأل ايه الحكم في ايه في في القصيصة اللي بينهم هم الاثنين دي حكمها  
اهي؟ هي عايزه تعرف حكمها ايه؟ هو - [00:57:32](#)

هو وهو يدعوها الى الفراش اه مش عارفة صراحة الله اعلم اذا دعاها الى الفراش ما دامت زوجة. مم. تجيب. اه. لقول النبي صلى  
الله عليه وسلم اي ما امرأة دعاها زوجها الى فراشه فابت لعنتها الملائكة حتى تصبح - [00:57:42](#)

فلا هي بتقول ان هو ما لوش علاقة بها خالص وما بيطلبش منها اي الحمد لله كفافا الله شره. ما بيطلبش منها اي حاجة في عليها اسم  
في كده ياشيخ مصطفى؟ ليس عليها اسم ما دام لم يطلب منها شيئا. يعني طالما هو ما بيطلبش منها اي حاجة هي ما عليهاش وزر  
في كده. اجيـت السلام عليكم. ربنا يبارك - [00:58:01](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. الشيخ مصطفى. نعم. اني احبك في الله ياشيخ. احبك الله الذي احببتنا فيه.  
بقول لحضرتك ياشيخ هل يجوز المسح على الشراب في الوضوء - [00:58:20](#)

صلوة الضهر مسلا وانا وانا موجود في العمل اذا كنت لبست الشراب على طهارة جاز المسح عليه لمدة يوم وليلة للمقيم ولمدة ثلاثة  
ايام بلياليها للمسافر وهذا رأي جمهور العلماء - [00:58:32](#)

وقد ورد ذلك عن خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعني جواز المسح على الجورب لكنه ليس بالامر المجمع عليه  
كالخلفين مسلا فالخلفان يجوز المسح عليهم باجماع اهل السنة - [00:58:51](#)

اما الجورب فيجوز المسح عليه عند الجمهور لأن هناك فتنة خالفت في الجورب بارك الله فيك. السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم  
السلام ورحمة الله جزاكم الله خيرا ياشيخ عنا يا رب. واياك - [00:59:09](#)

وآأ معلش كنت عايزه اسأل حضرتك على حاجة. هم. آأ اذا لي اخ دلوقتي هو واقع في يعني مشكلة وكده والعلة كلها واقفة فيها. هو دلوقتي جاي له آآسفالية في السعودية - 00:59:24

وهو فاتح مطعم فول وطعمية دلوقتي السفرية يعني جاية له يعني كويسيه وكده لل سعودية. دلوقتي هو مش عارف يعمل ايه. بيقول اقعد ولا اسافر؟ فيعني هو دلوقتي المحل الصراحة هو ساعات ما بيكونش شغال. وفي التوقيت اللي هو هيسفر فيه بدأ المحل يستغل. جامدة يعني. لا عفوا - 00:59:34

ان هذه مشكلة خاصة يعرض امره على شخص قريب يفهم حالكم ويشير عليكم بالذى يراه مناسبا ولكن انصح اذا لم يكن حج حجة الفريضة ان يسافر اذا لم تكن هناك مواطن تمنعهم - 00:59:54

من السفر فليسافر لاداء ما افترض الله عليه من حج اضافة الى تحصيل الرزق والله اعلم السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم كنت عايزه حضرتك سؤالين. نعم اول سؤال ما معنى ان الله لا يحب الجهر والسوء الا من ظلم؟ هل المظلوم له حق الدعاء باي طريقة كانت - 01:00:15

والماياكة ما تردش عليه تقول له لكم مثل ما قلت والسؤال الساني ما حكم من طلاق زوجته طاعة لامه وابيه فقط؟ مع العلم ان المست ديت مظلومة جدا وما عملتش اي فاحشة - 01:00:43

وجينا واتت بصحيفة ام ببنا او اي شيء من ذلك وشكرا. عفوا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد اما قول الله سبحانه له يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - 01:00:57

فمن معانيها الترخيص للمظلوم بالدعاء على ظالمه بقدر المظلمة فيها تجويز للمظلوم اعني يجوز للمظلوم ان يدعوا على من ظلمه بقدر المظلمة والوجه الثاني يجوز للمظلوم ان يجهز بالقول وان يذكر ما في ظالمه بالسوء امام الناس. مثلا - 01:01:12

ظالم غني مماطل مدين بمبلغ لشخص ما ويرفض ان ان يسد الدين وهو ليس بمعسر فيجوز لصاحب الدين ان يقول فلان ظلمني فلان اكل مالي فلان اذاني بالقدر الذي ظلم به - 01:01:46

فمن معاني الآية معنيان شهيران المعنى الاول يجوز للمظلوم ان يدعوا على ظالمه بالقدر الذي ظلمه به. والمعنى الثاني يجوز للمظلوم ان يشهر بالظالم بالقدر الذي يرد اليه مظلمته. ومع كل ذلك - 01:02:07

العفو افضل لان الله قال لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما. ثم قال ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء - 01:02:29

فان الله كان عفوا قديرها. فارشد الله سبحانه وتعالى الى العفو في ختام الآية والله اعلم وهذه كالآلية الكريمة والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ثم قال تعالى وجذاء سيئة يعني اذا اردت ان تنتصر - 01:02:46

جزاء سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين اما السؤال الثاني فيمكن طلاق زوجته طاعة لامه وطاعة لابيه فليس الامر على اطلاقه ان كان الوالد رشيدا. اذا كان الاب رشيدا - 01:03:07

وطالما طلب من ابنه ان يطلق زوجته لفسق ترتكبه الزوجة او لعنة شرعية فيجوز فحين اذ يطيع الولد اباه. اما اذا كانت المرأة مقيدة اامر الله عز وجل والوالد هو الظالم المبين او الام هي الزالمة المغيرة فلا يطع الولد والده في التطبيق - 01:03:29

لا يطيع الولد الوالد في التطبيق اذا لم يكن ثم سبب يدعو الى ذلك. والله اعلم السلام عليكم السلام عليكم الشيخ. السلام عليكم.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايوة يا حضرة الشيخ. نعم نعم. انا بسألك على سؤال حضرتك. اتفضلني يا والدي - 01:03:58

سؤال حضرتك. نعم. كان عندي حمام ساعة انفلونزا الطيور كان عندي فكتت مقصصاه وبعدين؟ وبعدين ماتوا يا دكتور. مات مات وفته وماتوا وانا كنت بواجه عيالي احط لهم اكل طيب قل السؤال - 01:04:25

في العيال ما حطلهمش نسيانا او مازا؟ هم في الصيان وماتوا يعني الاخت الكريمة تقول انها قصصت اه اجنحة او ريش الحمام فلم يعد الحمام يطير فلعلها نسيت او نسي ابناؤها - 01:04:48

اطعام الحمام فوق الحمام بين عدم استطاعة الطيران للتلامس الرزق والثاني عدم تقديم طعام له فقل وبالله تعالى التوفيق حتى

مات الحمام توفيق من الله سبحانه اذا كان الامر نسيانا - 01:05:14

فالناس مرفوع عنده القلم ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكذبوا عليه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت كما في الحديث القدسي وان كانت تعمدا - 01:05:31

فهذا ظلم للنفس فضلا عن ظلم الدواب والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة دخلت النار في هرة حبستها لهي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت فجدير بها اذا كانت الحالة الثانية - 01:05:47

ان تستغفر الله وان تعمل عملا صالحا من باب ان الحسنات يذهبن سيئات ذلك ذكرى للذاريين والله اعلم السلام عليكم. يعطيك العافية شيخ السلام عليكم. يعطيك العافية. واياك. اه بدبي اسئلتك انا دورتي كانت اه سبعة ايام. فانجبت اه بطنيين بعملية قيصرية - 01:06:06

اه كانت طبيعية لكن في البطن الثاني بعد ما حطيت مانع حمل اه زادت صارت اه خمسة عشر يوما الان سألت كتير ناس اه فقهاء في الدين دكاترة الدين في الجامعة. بعضهم قالوا لي استحضاة بعد عشرة ايام بعضهم قالوا لي الدورة الاصلية وبعدها صلى بعدهم - 01:06:30

وقالوا لي لا خمسة عشر يوم واختلف الامر علي. يعني بدبي جواب اه سافل اعرف وبين طأصلي وبين تا اصوم. بارك الله فيك. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد - 01:06:48

فإذا كان الدم الذي ينزل عليك مواصفاته دم الحيض سواء تمتنى عن الصلاة تماما والصيام والجماع حتى ينقطع الدم تماما ثم اغتسلي وصلي اعود فاقول اذا كان الدم النازل - 01:06:58

لونه لون دم الحيض رائحته ولو استمر الى خمسة عشر يوما فامتنع عن الصلاة والصيام والجماع حتى ينقطع الدم تماما سما اغتسلي وصلي اما اذا كان لون الدم يتغير - 01:07:19

من لون دم حيض الى لون دم جروح احمر ينقاري فوق التغير يعني اذا كان يستمر نزوله بلون دم الحيض ومواصفاته سبعة ايام وبعد السبعة ايام يكون هناك تغير في لون الدم ورائحته فاغتسلي بعد الايام السبعة - 01:07:38

وصلي وافعلي ما تفعله الطاهر ولكن ليس هناك دليل يحدد اقصى مدة للحيض بارك الله فيك سلام عليكم السلام عليكم السلام شيخنا الفاضل. بارك الله فيك. بارك فيكم يا اخي الفاضل. بالله عليك يا اخي لي سؤال عند حضرتك - 01:07:58

نعم. آآ رجل ميسر الحال الحمد لله رب العالمين. وعنه مال يريد ان يخرج زكاة هذا المال. نعم. وهناك رجل معسor وعليه ديون كثيرة جدا. من من ضمن من ضمن هذا المال جزء من هذه الديون. فهل يجوز - 01:08:19

هذا الجزء الذي عند ذلك الرجل المعسر ان يكون من ضمن زكاة المال هذا هو السؤال الاول. طيب السؤال الثاني اما اما السؤال الساني هذا الرجل عنده مال كثير. وقد اشتري سيارة قبل ان يحول على هذا المال الحول - 01:08:42

هل سمن هذه السيارة؟ هل سمن هذه السيارة يحسب من ذلك المال؟ ام باقي المبلغ المتبقى معه آآ الذي حال عليه الحول هو الذي يخرج عليه انتهيت الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد - 01:09:02

اما سؤال الاخ الاول تمثل باختصار في اسقاط الدين واعتباره من الزكاة. هل هذا جائز او ليس بجازئ؟ بمعنى لي عند شخص الف جنيه لي عند شخص الف جنيه وهذا الشخص معسر - 01:09:18

فحل وقت الزكاة عليها هل يجوز لي ان اقول للمدين عفا الله عنك في الالف جنيه واصحصها من زكاة مالي ام لا يجوز هذا السؤال الآخر فيرى جمهور العلماء انه لا يجوز لا يجوز اسقاط الدين - 01:09:37

واحتسابه من الزكاة لا يجوز اسقاط الدين واحتسابه من الزكاة وذلك لامر الامر الاول ان هذا المدين قد يكون محتاجا الى الزكاة لا لتسديد الديون انما للأكل والشرب فكوني اسقط الدين واعتبره من الزكاة الزمت بسداد الدين وهو في حاجة الى مطعم ومشرب. الثاني - 01:09:59

ان هذا الدين الذي لي عند الناس مقارنة بالمال الذي في يدي. يعني انا اذا كان معي مال في يديولي عند الناس ديون فالمال الذي لي

عن الناس اردا - 01:10:28

مش ارضي يعني خبيث لا ارضي بمعنى عدم تمكني منه يعتبر اردي من الذي انا متمكن منه والله يقول ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تعمضوا فيه - 01:10:43

لا يجوز اسقاط الدين واعتباره من الزكاة عند جمهور الفقهاء لانه لابد من تمكين الفقر من المال سه هو ان شاء سدد وان شاء اطعم الاولاد الذين سيموتون جوعا. هذا رأي جمهور العلماء - 01:10:59

وقد ورد عن بعض السلف ترخيص في اسقاط الدين واعتباره من الزكاة كالحسن البصري ابي محمد بن حزم قلة من اهل العلم لكن الجمهور على ما سمعت بارك الله فيك فلا بد ان تمكنه - 01:11:16

من المبلغ الزكاة ثم بعد ذلك ان شاء الله ان شئت ان تطالبه طالبه بالدين الذي عليه بعد ان تمكنه من مال الزكاة اما السؤال عن السيارة كان مع الشخص مثلا مليون - 01:11:33

وقت زكاته يأتي في رمضان جاء قبل رمضان في رجب او في قبل او بعد واشتري سيارة بخمسمائه الف طياره يركبها واولاده سيارة لاعماله اذا جاء رمضان يذكر عن الخمسمائة المتبقية فقط - 01:11:50

لان هذه التي صرفت في السيارة ما حال عليه ما حال عليها الحول اي لم يحل عليها الحول والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس على المرء في عبده ولا في فرسه صدقة - 01:12:11

فالاشياء الخاصة السيارة الخاصة والعبد الممتلكات الخاصة ليس على المرء فيها زكاة. والله تعالى اعلى واعلم سلام عليكم. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا شيخ؟ الحمد لله. ممكن بس سؤالين؟ ممكن. آآ السؤال الاولاني آآ آنا انا واخويا كنا ناوين - 01:12:27

احنا هنعمل عقيقة. ان شاء الله. فلزروف بالنسبة عشان الحالة المادية ضيقه. فقلنا نشتريك احنا الاثنين في عقيقة واحدة. مم. هل يجوز ده السؤال الاولاني السؤال الثاني الاب اه جمع فلوسه من حرام. وجه توفي. الورثة الفلوس بتاعة الورس دي. هل هي حلال ولا يتصدقوا - 01:12:50

وشكرا. عفوا الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد ابتداء العقيقة مستحبة ليست واجبة ولقد قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ما حاصله افطر فيها رجلان رجل قال بوجوبها - 01:13:12

ورجل قال ببدعيتها والصواب انها سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلى ذلك تاركها لا يأثم نأتي على سؤال الاخ بعد ذلك يربيد ان يشتدرك مع أخيه في عقيقة السؤال غامض بعد الغموض - 01:13:33

لكن ما العقيقة التي ستشتدرك فيها؟ ان كنت تقصد انك واخوك انك واخاك تشتركان في جمل او في بقرة هذا جائز عند الجمهور ان يشتدرك سبعة في بقرة سبعة بنات مسلا في بقرة - 01:13:52

كعقيقة قياسا على الاضحية قياسا على الحج على دم التمتع في الحج وايضا اتباعا للاثر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه عق عن بنيه بجزور لكن ان كنت تقصد ان تشترك انت واخوك - 01:14:11

في عقيقة شاتين مثلا لولد ولد عندك ولد ولد عنده فلا تجزي الشاتان الا عن ولد واحد فهذا وبالله تعالى التوفيق اما عن الوالد الذي جمع الاموال من الحرام ان كنت تعلم - 01:14:33

مصدر هذه اصحاب هذه الاموال وتستطيع ان تؤديها اليهم. يعني اذا كان الاب سرق مالا من شخص تذهب وادي الاموال الى هذا الشخص الذي سرق منه المال وهذا متبعين عليك - 01:14:55

اما اذا كان الاب يتاجر في اعمال يغش في الموازين يغش في المكافيل يدلس على الناس فشب هذا المال بصدقه تصدق بجزء من هذا المال تطهيرا له والله اعلم وببارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 01:15:10

بهذا ينتهي مجلسنا هذا المجلس من احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في ديننا وما كان من صواب فمن الله سبحانه وتعالى فله النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - 01:15:30

وما كان من زلل وخطأ وكلنا نخطئ ونذل فمن انفسنا ومن الشيطان والله ورسوله بريئان من ذلك ويستغفر الله واتوب اليه هذا  
واوصي نفسي واخواني بالإكثار من الاستغفار والانابة والرجوع الى الله عز وجل في كل وقت وحين - [01:15:47](#)  
وبالاكثار من الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاصة في هذه الليلة ويوم الجمعة كما قد علمنا عن نبينا محمد صلى الله  
عليه وسلم واسأل الله سبحانه وتعالى - [01:16:08](#)

ان يحفظ هذه القناة وشقيقها القنوات الطيبة التي تبث علما نافعا ان يحفظها من كل مكره وسوء هو ان يوفق ولاة الامور للمحافظة  
على هذه القنوات اللهم امين اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [01:16:22](#)  
والسلام عليكم ورحمة الله - [01:16:43](#)